



وممن فاجأتهم الثورة هم عبدة الدرهم والدينار عبدة الخميصة عبدة الشهوات، ومدمني المخدرات ومروجيها، هؤلاء الذين فتحت لهم عصابة الأسد أبواب الدنيا ليعبوا من حرامها أكثر من حلالها، بل وسلطت عليهم إعلامها المقوء والمنتظر والمسموم لتضليل عقولهم وتفسد نفوسهم بل وأكثر من ذلك جهزت لهم الفتاوى من بعض أصحاب العمامات الذين يشار لهم وكأنهم أعلام الشريعة الإسلامية؛

وليقول لهم أحد هؤلاء المشايخ المعممين - بل وأكثراهم شهرة - أن حاكمكم يشار هو قدر من أقدار الله ويدعو الله أن يأخذ بناصيته للخير وطول العمر كما دعا لأبيه الهاilk بل وأكثر من ذلك، فقد ألف كتابا في نهاية ثمانينيات القرن الميلادي الماضي ليصف فيه الشباب الأطهار الأخيار الذين حملوا السلاح ليدافعوا عن أنفسهم ضد عصابات حافظ الهاilk الذي أعلن الحرب عليهم ليقول في حكمه بكتابه هذا (هؤلاء ليسوا مجاهدين ولا مجتهدین مخطئین فی اجتهادهیم ولا هم بغایة بل هم من ينطبق عليهم قول الله تعالى "إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أَن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض") هذا الكلام يقوله في حق أفضلي وأكرم وأعف شباب سوريا؛

لك من الله ما تستحق، المثل هذا الشباب الساجد الراکع الذي يحارب أعتى طغيان وشر فساد مجوسی عاث في سوريا فسادا يقال لهم يحاربون الله ورسوله ويفسدون في الأرض !!

ولكن عزاءنا قول الله تعالى على لسان فرعون " ذروني أقتل موسى وليدع ربـه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد " ففرعون وأبو جهل هم قدر فيما أدعـيـتهـ في كتابك المشـؤـومـ لا يجوز مـجاـبـهـهـ أو الخـروـجـ عـلـيـهـ ولكنـ سـوـفـ تـقـفـ بـيـنـ يـدـيـ رـبـكـ لـيـسـأـلـكـ عـمـاـ أـفـيـتـ وـافـتـرـيـتـ بـهـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ الـفـتـيـةـ الـأـخـيـارـ .

ولنعد لعبدة الدرهم والدينار عبدة الخميصة، هؤلاء الذين ليس فقط فاجأتهم الثورة بل هاجوا وماجوا مع عصابات المخدرات ليصيروا كل اللعنات على الثورة والثوار والثائرين وأطلقوا لألسنتهم العنان بل وأكثر من ذلك، فمنهم من جنـ نفسه ليكون شبيحا لخدمة العصابة الأسدية وليقول بأعلى صوته للسوريين خذوا على أيدي هؤلاء الذين يدعون أنـهمـ ثـوارـ فـماـ

هم إلا مخربون وسفهاء إرهابيون يريدون أن ينفصوا عليكم رغد عيشكم فماذا تريدون؟
ألم تكونوا منعمن تمرحون وتلهون؟

فإذا لم تأخذوا على أيدي هؤلاء المخربين (الثوار) فسوف تُدمر عليكم بيوتكم وتعطل مصالحكم وتُشردون من دياركم ويُقتل أبناؤكم، لماذا لا تكونوا عقلاء وتأخذوا على يد أبنائكم الإرهابيين قبل أن يحل بكم البلاء .

ومع مرور قرابة عامين على الثورة وقد اكتشفت الحقائق وسقطت الأقنعة عن وجه هذا الحاكم الذي كان يتظاهر بالحب واللود لشعبه، انكشف ذاك الحقد الأسود الدفين المجنوس وانطلقت آلته الحربية وطائراته لتدمير الحجر وحرق الشجر وتهلك الحرش والنسل.

ومع رغم كل هذا البلاء الذي حل في بلادنا سوريا من جراء بطيشه والذي لم يشهد له التاريخ مثيلا في أي بقعة من بقاع الأرض لا في التاريخ القديم ولا الحديث، هذا الإجرام الذي لا يمكن أن يتصوره أو يتخيله عقل من ذبح للأطفال بالسكاكين وحرق للناس وهم أحياء وهتك للأعراض، كل هذا يجري وتتناقله وسائل الإعلام وكثيرا ما تغافل عن نقل الكثير منه ل بشاعته وهو منظره.

كل هذا حدث ويحدث ولا زالت طائفة من عبدة الدرهم والدينار وهم فقدوا كل القيم الإنسانية والآدمية وعميت بصائرهم وأبصارهم عن كل هذا الإجرام الذي تمارسه العصابة المجنوسية ضد أهلهم في سوريا ضد كل مقومات الحياة فيها، يصيرون ويمسون على لعن الثوار وسبهم الذين نفاصوا عليهم رغد عيشهم وجلبوا لهم الخراب والدمار فهم كانوا يرعنون حسب زعمهم في التعيم يأكلون ويسربون ويسرحون ويسرحون.

أما القيم الإنسانية التي تعشقها كل النفوس الآدمية المسلمة وغير المسلمة ، قيم الحرية والإنسانية والعدالة الاجتماعية فهذه لا تعني عندهم شيئا بل هم لا يفكرون ولا يبصرون ولا يسمعون إلا ما تملئه عليهم وسائل الإعلام الأسدية المجنوسية التي تقول لهم (ما أريك إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد) كذبا وزورا وبهتانا وخداعا.
والي معلم آخر من معالم على طريق الثورة.

المصادر: